

## تفسير السمعاني

@ 444 @ .

( ^ أنت الوهاب ( 35 ) فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب ( 36 ) ) \* \* \* \* \*  
\* \* وهذا خبر مرفوع إلى النبي وعلى هذا القول كان الجسد الذي ألقى على كرسية هو ولده ،  
وذكر بعضهم : أن سليمان عليه السلام ولد له ابن ، فخاف عليه من الشياطين ، فأودعه السحاب  
لتربيته ؛ فسقط على كرسية ميتا ، فهو معنى قوله تعالى : ( ^ وألقينا على كرسية جسدا )  
وا [ أعلم . .

والقول السادس : ما روي عن الحسن قال : إنه كان أصاب من بعض نساءه في حالة الحيض ،  
فابتلاه [ تعالى بما ذكرنا ، وا [ أعلم بما كان ، ولا شك أن الآية تدل على أن ا [ تعالى قد  
أقعد على كرسية غيره ، وسلبه شيئا كان له . .  
وقوله : ( ^ ثم أناب ) أي : رجع إلى ملكه . .

قوله تعالى : ( ^ قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي ) فإن قال قائل :  
كيف قال : ( ^ لا ينبغي لأحد من بعدي ) وهل كان هذا حسدا منه لغيره ، حتى لا ينال غيره ما  
نال هو ؟ .

والجواب : أن معنى قوله : ( ^ لا ينبغي لأحد من بعدي ) أي : لا يكون لأحد من بعدي على  
معنى أنك تسلبه وتعطيه غيره ، كما سلبت من قبل ملكي وأعطيت صخرا . . الخبر . .  
ويقال : إنما طلب ذلك لتظهر كرامته وخصوصيته عند ا [ تعالى وقد ثبت برواية أبي هريرة  
عن النبي أنه قال : ' عرض لي الليلة شيطان ، وأراد أن يفسد علي صلاتي ؛ فأمكنني ا [  
تعالى منه ، فأخذه وأردت أن أربطه حتى تصبحوا فتنظروا إليه ، ثم ذكرت قول أخي سليمان  
( ^ رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي ) فتركته ، وردة ا [ خائبا خاسئا ' . .  
وقوله : ( ^ إنك أنت الوهاب ) أي : المعطي .